[83] على تقديره عطفه على الصبر أيضا 22 - كا: عن أبي علي الاشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام): يرحمك ا ما الصبر الجميل ؟ قال: ذلك صبر ليس فيه شكوى إلى الناس (1) بيان: " إلى الناس " ظاهره عموم الناس وربما يخص بغير المؤمن، لقول أمير المؤمنين (عليه السلام): من شكى الحاجة إلى مؤمن فكأنما شكاها إلى ا، ومن شكاها إلى كافر فكأنما شكى ا 23 - كا: عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن بعض أصحابه عن أبان، عن عبد الرحمن بن سيابة، عن أبي النعمان، عن أبي عبد ا (عليه السلام) أو أبي جعفر (عليه السلام) قال: من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز (2) بيان: " من لا يعد " أي لم يجعل الصبر ملكة راسخة في نفسه يدفع صولة نزول النوائب والمصائب به، يعجز طبعه ونفسه عن مقاومتها وتحملها، فيهلك بالهلاك الصوري والمعنوي أيضا بالجزع وتفويت الاجر، وربما انتهى به إلى الفسق بل الكفر أقول: قد مضى الاخبار في باب جوامع المكارم، وباب صفات خيار العباد وفي باب الشكر وسيأتي في أبواب المواعظ 24 - لى: قال النبي (صلى ا عليه وآله): من يعرف البلاء بيصبر عليه ومن لا يعرفه ينكره (3) 25 - فس: أبي، عن ابن أبي عمير، عن ابن مسكان، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: اصبروا على المصائب، وقال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الصابرون ؟ فيقوم فئام من الناس ثم ينادي أين المتصبرون ؟ فيقوم فئام من الناس، قلت: جعلت فداك وما الصابرون (وما المتصبرون ؟ قال: الصابرون) على أداء الفرائض والمتصبرون

_____ (1 و 2) الكافي ج 2 ص 93 (3) أمالي الصدوق ص 292 _____